

فن الدقة



أرض "فالي دو جو" الأصيلة

يتجذر تاريخ جيجر-لوكولتر في "فالي دو جو" المتاخم لجبال جورا السويسرية. وتجاوز هذا المنظر الطبيعي الصورة السلمية التي يعبر عنها ليكون هوية المصنع بذاتها. فعلى خلفية هذا المشهد الطبيعي الذي يمثل الصبر والهدوء الحقيقيين، نشأ تقليد الدقة المرتبط باندفاع فنّي أصيل للغاية.

توازن بين التطور التقني والمهارة المتقنة

ترى جيجر-لوكولتر أن جوهر فن صناعة الساعات يكمن في تحقيق توازن مثالي بين تقنيات الدقة والمهارة الفائقة الضرورية لتحقيقها. ومنذ ابتكار جهاز المليونومتر وصولاً إلى ميكانيكية جيروتوربيون، تجسّد هذا التوازن في تنوع الحرف اليدوية النادرة ("Métiers Rares®") للمصنع وفي المهارة متعددة الأوجه لصانعي الساعات الماهرة الذين تعاونوا على الوصول إلى هدف وحيد، يرمي إلى تناغم التطور التقني مع الجمالية الراقية.

الحرفية والدقة

منذ البداية، حدّد المصنع لنفسه هدفين: دقة الحركة والدقة التقنية. وانبثقت هاتان الغايتان من المشهد الطبيعي السويسري المشابه لكتب الروايات، وازدهرتا في هذا الجو الذي يسوده الهدوء والسكينة المستمران من موسم إلى آخر. وقد تأثر صانعو الساعات الماهرة في المصنع بشدة بالبيئة المحيطة بهم كما استوحوا منها وعملوا من كل قلبهم على كل رسم مبتكر وكل تذبذب لعجلة التوازن وكل عجلة توزيع للطاقة على الوقت في محاولة مستمرة لتجاوز حدود الدقة والدفع بها إلى مستويات أعلى.

دقة تاريخية

إن كل ساعة من ساعات جيجر-لوكولتر، من الكالبير إلى القفص، صُممت وصُنعت وُجمعت بالكامل في مشاغل العلامة. ولهذا السبب يظل اسم جيجر-لوكولتر مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بأرقام ذات دلالة عالية، إذ تولّف قرابة 180 خبرة وحرفة بين ما يقارب 1250 عياراً من أسطها إلى أكثرها تعقيداً ونحو 400 براءة اختراع تحت سقف واحد.



ويتجسّد هذا السعي الدائم إلى الدقة أيضًا في أرقام رائدة عالمياً، ابتداءً من أولى أدوات قطع التروس التي اخترعها أنطوان لوكولتر، بتصميمه الحازم على بلوغ الامتياز. مليونومتر في العام 1844. أول ساعة جيب غراند كومبليكاسيون في العام 1895. كرونومتر جيوفيزيك في العام 1958. جيجر-لوكولتر كالبير 920 في العام 1967. ماستر كونترول 1000 ساعة في العام 1992. جيروتوربيون 1 في العام 2004. ديومتر ومفهوم Dual-Wing أي الجناح المزدوج في العام 2007. الجائزة الكبرى في قياس الزمن في العام 2009... وهذه القائمة ليست شاملة على الإطلاق إذ إنها في توسع مستمر مع ابتكارات دقيقة جديدة تشير إلى معيار المصنع الذهبي الدامغ، على الصعيدين الوطني والعالمي. في مصنع جيجر-لوكولتر، يعد السعي إلى الامتياز والاهتمام بالتفاصيل متناهية الصغر ضروريان في كل مرحلة من مراحل تصميم وصنع وابتكار كل ساعة وبندولة.

من الدقة التقنية الصافية إلى دقة الحرفية الفنية اليدوية المثالية

حوّلت جيجر-لوكولتر الدقة إلى شكل فني بحد ذاته، لأن الدقة التقنية والميكانيكية تتطابق مع دقة وفن الحرفية اليدوية في العمل. ولا زالت مهارات قديمة مثل التصفير والنقش والترصيع بالأحجار الكريمة والطلاء بالمينا التي تتوارثها الأجيال وتصور ذاكرتها، تكمن في قلب الخبرة التي يحافظ عليها المصنع والحرف اليدوية النادرة ("Métiers Rares") فيه.

وكما يوحي اسم "المصنع"، فإن العمل اليدوي هو فعلاً في موقع القيادة. إنه الإنسان الذي يتصوّر ويصمّم النماذج الأولية، ويد الإنسان التي تُدير وتبعث الحياة في الأدوات والآلات، والحركة ودقات القلب، والمواد والأحجار الكريمة. وتنتهي هذه الأيدي إلى حرفيين لا يكفون أبداً عن إتقان مهاراتهم والتأكد من أن أصغر حركاتهم تتوخى الحذر والصرامة والتناسب والدقة بقدر المستطاع، حتى لو تطلب ذلك تخطي حدود إمكانياتهم إلى مدى أوسع.





ماستر ألتراثين مون إنامل

تثير ساعة "ماستر ألتراثين" إعجاب جميع عشاق ومحبي الساعات بشكلها الدائري وخطوطها النقية. تتميز هذه الموديلات بأفصاها فائقة الرقة وتلقي الضوء على فنّي التصفير والطلاء بالمينا اللذين يندرجان ضمن الجِرَف اليدوية النادرة ("Métiers Rares®") واللذين يستمر وجودهما في مصنع "فالي دو جو" منذ أجيال مضت. ويبقى مصنع جيجر-لوكولتر أحد المصانع النادرة التي تقدم الترصيع بالأحجار الكريمة والنقش والتصفير والطلاء بالمينا في ورشاتها، لأن هذه التقنيات الفنية تتطلب عملاً دقيقاً ومهراً يتم عادةً باليد وباستخدام آلات تعود في غالب الأحيان إلى أكثر من مئة سنة. تتخذ الدقة الفنية والتقنية هذا العام بُعداً جديداً. ويمثل فن الدقة شعار جيجر-لوكولتر.

يشهد الشكل الخارجي بتصفير "غيوشيه" والمطلي بالمينا لموديل "ماستر ألتراثين إنامل" الجديد هذا على الدقة والتطور، ويظهر فيها اللون الأزرق في كامل فخامته، أزرق ليلي عميق وكثيف يحقق الانسجام المثالي مع قفص هذا الإصدار المحدود.

ماستر ألتراثين مون إنامل

تم إصدار "ماستر ألتراثين مون إنامل" الجديدة بمجموعات محدودة تقتصر على 100 قطعة تعبر بفخر عن طابعها المميز بأسلوب صناعة الساعات الراقية والنقية، والتي يُعرب عنها الميناء الجديد المشكل من مادة المينا الأزرق بتصفير "غيوشيه" باليد، مع علامات ساعات جديدة وقمر مصقول جديد وعدّاد منقوش جديد. ويخبئ قفصها فائق الرقة المصنوع من الذهب الأبيض (10.04 مم) المحرّك أي حركة الساعة: جيجر-لوكولتر كاليبر 925، وهي حركة ميكانيكية ذات تعبئة أوتوماتيكية مزودة باحتياطي طاقة يدوم 70 ساعة.

ميناء مشكل من مادة المينا الأزرق بتصفير "غيوشيه" باليد

تعود أناقة "ماستر ألتراثين مون إنامل" الجديدة إلى الطبيعة الحازمة لمينائها المشكل من مادة المينا الأزرق بتصفير "غيوشيه". ويكشف هذا الأزرق العميق والساحر عن الرسوم الهندسية والمظهر البارز الخاص بتصفير "غيوشيه"، وهي تقنية زخرفية تقليدية لا تزال رائجة للغاية. أما حرفة الطلي بالمينا التي تعود إلى العهود القديمة، فقد أعيد العمل بها في المصنع في العام 1996. وهي عملية يدوية بحنة يقوم بها بعض الحرفيون المتدربون في المصنع، لأن عملية الطلي بالمينا تتطلب تركيزاً فائقاً وصبراً لا ينفذ. بالإضافة إلى ذلك، يتطلّب عمل التصفير "غيوشيه" وتطبيق طبقة المينا الأزرق الشفاف مستوى عالياً من العناية الفائقة والدقيقة.

أطوار القمر، جديدة ولامعة

تتميز ساعة "ماستر ألتراثين مون إنامل" بإعداد جديد لعرض أطوار القمر أعيد تصميمه بانتباه شديد إلى التفاصيل. وعندما يكتمل القمر، يظهر القرص الأبيض الدائري المصقول اللامع والرائع على خلفية فاتنة مرصعة بالنجوم.



نظرة جديدة إلى علامات الساعات وعدّاد منقوش

بالإضافة إلى وجود عرض أطوار القمر المصقول المميّز، أعاد هذا الإصدار المحدود الذي يقتصر على 100 قطعة بمهارة تصميم معايير ساعة ماستر ألتراثين التي باتت تُعد خطأً كلاسيكياً في صناعة الساعات لأكثر من 20 عاماً. وسلاحظ الملمون بالساعات التصميم الجديد لعلامات الساعات التي باتت أطول ومنقسمة إلى قسمين عند مواضع الساعات 12 و3 و6 و9. وفي النافذة الموجودة عند موقع الساعة 6، حُفر العدّاد الذي يحتوي على أطوار القمر اللامعة، لإبراز الأرقام التي تُظهر التاريخ. ويجمع هذا المظهر بشكل واضح بين الحضور والرصانة في الوقت نفسه.

قطعة رمزية تبرهن على حرفة صانعي الساعات المهرة والفنانين والحرفيين لدى جيجر-لوكولتر والذين يعيدون ابتكار الدقة الميكانيكية باستمرار ویدمجونها مع الإبداع الفني منقطع النظير.

ماستر ألتراثين مون إنامل

القطر: 39 مم
السماكة: 10.04 مم
حركة الساعة: كالبير 2/925 - أوتوماتيكية
القفص: ذهب أبيض
مقاومة تسرب الماء: 5 بار
الوظائف: الساعة والدقيقة والثانية، التاريخ، أطوار القمر
احتياطي الطاقة: 70 ساعة
الميناء: مادة المينا الأزرق بتضفير "غيوشيه"
خلفية القفص: مفتوحة
إصدار محدود: 100 قطعة
الرقم المرجعي: Q13635E1

جيجر-لوكولتر

حوّل جيجر-لوكولتر الدقة إل شكل فني بحد ذاته وأقام توازناً بين الحرفية والفن بفضل التطور والجودة الجمالية. وتماشياً مع الروح الابتكارية التي أطلقها مؤسس المصنع أنطوان لوكولتر في العام 1833، يبتكر الحرفيون مجموعات لطالما تصدّرت صناعة الساعات الراقية: ريفيرسو، ماستر، جيجر-لوكولتر بولاريس، راندي فو وأتموس، تلك إصدارات تجسّد تراثاً غنياً شيدته الدار العريقة على مدى القرون ليمثل مصدر إلهام دائم لتجاوز الحدود القائمة وابتكار ساعات فريدة من نوعها.

www.jaeger-lecoultre.com